

131417 - كان يقطع جزء من مرتبات الموظفين بغير حق

السؤال

كنت أعمل صرافاً في مؤسسة ، وكنت أقطع جزءاً من راتب الموظفين بغير حق ، وأريد التوبة ، فماذا أفعل؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"الطريق إلى التخلص من حق هؤلاء الذين ظلمتهم به أن ترجع إلى السجلات في الوقت الذي كنت تعمل هنالك ، فإذا رجعت عرفت الموظفين الذين تصرف لهم ثم تتصل بهم وتستلهم مما صنعت ، فإن أحلوك فذاك وإن لم يحلوك فإنك تتفق معهم على مصالحة ، وأي مصالحة تتفقون عليها فإن ذلك جائز ، فإن تعذر عليك هذا الأمر وصار أمراً غير ممكن فإنك تتصدق بما يغلب على ظنك أنك أخذته منهم ، تنوي بذلك الخلاص منه لا التقرب به إلى الله ؛ لأن التقرب إلى الله سبحانه وتعالى بما لا يحل لا يكون قربة للفاعل ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً)" انتهى .

فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله

"فتاوى نور على الدرب" (12/261) .

والله أعلم .